

## الغين والضاد والميم

## [غمض]

\* الغمَّضُ، والغمَّاضُ، والغمَّاضُ؛ والتَّغمَّاضُ، والتَّغمَّيْضُ، والإغمَّاضُ: النوم.  
\* وقوله:

أصاح ترى البرق لم يغمض  
يموت فواقاً ويشرى فواقاً<sup>(١)</sup>

إنما أراد: لم يسكن لمعانه، فعبر عنه بغمض، لأن النائم تسكن حركاته.

\* وأغمض طرفه عني، وغمَّضه: أغلقه.

\* وأغمض الميتَ، وغمَّضه، وغمَّض عليه، وأغمض: أغلق عينيه؛ أنشد ثعلبٌ لحسين

ابن مطير الأسدي:

قضى الله يا أسماء أن لست زائلاً  
أحبك حتى يغمض العين مغمضاً<sup>(٢)</sup>

\* وغمَّض عنه: تجاوز.

\* وسمع الأمر فأغمض عنه، وعليه: يُكنى به عن الصبر.

\* وأغمض في السلعة: استحطَّ من ثمنها لردائها.

\* وفي التنزيل: ﴿ولستم بأخذيه إلا أن تغمضوا فيه﴾ [البقرة: ٢٦٧].

\* والغوامض: صغار الإبل؛ واحدها: غامض.

\* والغمَّض: المنخفض من الأرض.

\* وقال أبو حنيفة: الغمَّض: أشد تطامناً، يطمئن حتى لا يرى ما فيه.

\* قال: وجمعه: غمَّوض، وأغمَّاض؛ وأنشد ابن بري لرؤبة:

\* ليس بأدناس ولا أغمَّاض<sup>(٣)</sup>

جمع غمض، وهو خلاف الواضح.

\* وهى المغامض، واحدها مغمَّض، وهو أشد غوراً.

\* وقد غمَّض؛ وغمَّض.

(١) البيت لعبد عمرو بن عمار الطائي في تاج العروس (شري)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (غمض)، (شري)؛ ومقاييس اللغة (٢٦٧/٣)؛ والمخصص (١٠٨/٩)؛ وأساس البلاغة (شرو)؛ وتاج العروس (غمض).

(٢) البيت للحسين بن مطير في ديوانه ص ١٧٠؛ ولسان العرب (غمض).

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٨٢؛ ولسان العرب (غمض)؛ وتهذيب اللغة (٢٠/٨)؛ وتاج العروس (غمض)، (محض).